شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مد الفيء في تقرير ليس كمثله شيء

المؤلف

إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين (الكوراني)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

وفرق بالتعيين لا يكون مغايرة الوجود المطلق أي
المفهوم العام البديهي المشترك ولا حصة للذات فنعم
كون الوجود الخاص القائم مبدأ لانتزاع الوجود المطلق كونه
ذا تبذأته معروضا لحصة خاصة من الوجود المطلق وكذا
معنى كون الذات الغائرة للوجود الخاص مبدأ لانتزاع
المطلق على ما ذهب اليه جمهور المتكلمين كون الذات
بذاته معروضا لحصة خاصة من الوجود المطلق لان
الوجود المغاير للذات المعلول له ليس الا حصة من المطلق
وعلية الذات لها ليست الا لكونها معروضا لها فاتضح
الذات فرجيهي مستندا الى الذات فالذات مبدأ لانتزاع
فكان نفس الوجود الخاص القائم بذاته المتعين بذاته
لان الوجود هو المنشأ للاثار وبالله التوفيق والحمد لله
نور الانوار هذا ما يسر الله ابرازه بحسب الوقت
الكبير الاستعجال وبالله التوفيق ذي الجلال قال
المؤلف ابقاه الله في عافية شاملة بمنه ولطفه آمين
ثم تحرير يوم الثلاثا الخامس عشر في ذي الحجة الحرام اختتام
سنة ثلاث وتسعين والف بمدينة جاطاهر المدينة المنورة
على ساكنها افضل الصلوة والسلام عدد خلق الله بدوام الله
الملك العلام والحمد لله رب العالمين انتهى وقد وقع

وتبييضه يوم الاربعا قبيل المغرب خامسة شهر ذي الحجة الحرام
سنة ١٠٩٣ في ظاهر المدينة المنورة في منزل المصنف
سلمه الله الفقير موسى بن ابراهيم البرري ثم المدني غفر الله
له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات آمين آمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مدار الفئ في تقرير ليس كمثله شئ

تحرير شيخنا العارف بالله خاتمة المحققين
عبد الله ابراهيم بن حسن الكردي الكوراني
الشهرزوري الشهراني ثم المدني
كان الله له عونا في الدارين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد الجامع
للكمالات خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم صلوة
وتسليما فائضي البركات عدد خلق الله بدوام الله الملك
الحق المبين اما بعد فهذا ما يتضمن بيان
ان قوله تعالى ليس كمثله شئ يدل على نفي المثل له تعالى بتقدير
عدم زيادة الكاف فاقول وبالله التوفيق
ليس كمثله شئ سالبة كلية لورود موضوعها
في سياق النفي فان كانت الكاف زائدة كان المعنى
ليس مثله شئ وان لم تكن زائدة كان المعنى ليس مثل مثله
شئ فيكون نفيا لمماثلة شئ لمثله والمقصود منه نفي مماثلة
شئ له تعالى على طريق الكناية فان نفي مثل المثل ملزوم لنفي
المثل ببيان ذلك ان المثل ملزوم ومثل المثل لازم لان
كلا من المثلين مثل لمثله لان المماثلة من الطرفين ووجود
الملزوم ملزوم لوجود اللازم فوجود المثل ملزوم لوجود
مثل المثل وكما ان وجود الملزوم ملزوم لوجود اللازم
كذلك نفي اللازم ملزوم لنفي الملزوم ففي مثل المثل
ملزوم لنفي المثل فكلما صدق ليس كمثله شئ صدق ليس
مثله شئ والا لوجد الملزوم بدون اللازم هذا خلف

فيصدق حينئذ ليس كمثله شئ كما يصدق ليس مثله شئ والا
لصدق نقيضه وهو بعض ما كان شيئا فهو كمثله فيلزم
ان يكون له مثل لكن السالبة مفروضة الصدق فيكون
الموجبة الجزئية كاذبة فلا مثل لمثله اذ لا مثل له
والحاصل ان المماثلة من الاضافات التي لا يتصور
تحققها الا عند تحقق الطرفين فمع انتفاء المثل الذي لا يصدق
الحكم بالمماثلة شئ له لانتفاء المماثلة بانتفاء المثل وبهذا
يظهر اندفاع ما قيل من انه لو لم يجعل الكاف زائدة
لزم انتفاؤه تعالى عن ذلك علوا كبيرا لانه تعالى مثل لمثله
والمقدر حينئذ انتفاء مثل المثل انتهى وذلك لما
عرفت ان ذلك الموجب اعني انه مثل لمثله كاذبة فهو تعالى
لا يتصف بعقد الحمل في نفس الامر حتى يكون سلب
المماثلة لمثله عنه تعالى لكونه فردا من افراد الشئ الذي هو
موضوع السالبة كاذبا فلا يلزم ما ذكر فان قلت
ذلك انما يتأتى لو قيل لا يقال لا نسلم انه تعالى مثل لمثله وانما يصدق
لو كان مثله موجودا لانا نقول صدق القضية
ليس يتوقف الا على وجود الموضوع وصدق وصف المحمول
عليه في نفس الامر وهما متحققان ههنا واما وجود
متعلق المحمول فلا يتوقف صدق القضية عليه كما لا

قاله الشيخ العلامة حسن العدوي

يخفى انتهى وفيه ان وصف المحمول هنا المماثله وهو
لايصدق على الموضوع عند انتفاء المثل لما عرفت
فتوقف تحقق الامر الاضافي على تحقق الطرفين على انا
لانسلم ان المحمول هنا هو لفظ مثل فقط بل المحمول
مجموع مثل لمثله لان هذه القضية على نحو قولهم
المساوي لب والمحمول في هذه مجموع مساو لب لمساو
وحمل على ما صرح به المحقق الطوسي في شرح الاشارات
في غير ما موضع ك في البحث الثاني قولنا أ مساو لب
و ب مساو لج فأ مساو لمساو لج وما يجري مجراه عبر
الانحلال الى الحدود المرتبة في القياس لمنع لهذه النتيجة
لان الجزء من محمول الصغرى جعل موضوعا في الكبرى منهما
الخ ش وقال ان قولنا أ مساو لب قضيتها موضو
ا ومحمولها مساو لب ولما كان مساو لب محمولا على
الخ وقال بعد الباء الذي هو جزء من احد حدود
القياس وقال في البحث السابع ب الذي هو
جزء من احد حدي القضيتين الى غير ذلك وكذلك المحمول
في نحو قولنا الدرة في الحقة والحنطة في البيت مجموع الظرف
المستقر المسدّ مسدّ عامله لا المجرور وحسن كما ظنه
بعضهم وظن من ذلك ان نحو قولنا الاثنى من الحائط

في الوتد يقتضي نقضا على عكاس لسابقة الكلية كعكسها
اذ لا تنعكس الى قولنا الاثنى من الوتد في الحائط وذلك لان
المحمول هو حاصل في الوتد لا الوتد فقط فهي تنعكس الى قولنا
الاثنى مما في الوتد بحائط وهو صحيح ه للتنبيه على ذلك
وقال في الاشراق في رسم العكس المستوي
هو جعل الموضوع بكليته محمولا والمحمول بكليته موضوعا
الخ وقال قولك الاثنى من السرير على الملك لا ينبغي
ان تعكسه دون القول بالكلية فلا تقول الاثنى من الملك
على السرير بل الاثنى مما على الملك بسرير فتنبه على الابد
فنقلها اذ هي من جزء من المحمول هيهنا انتهى ولاجل الاضرار
عن نحو المثلة المذكورة زاد الامام في شرحه للاشارات
قيد بكليته ولاجل ان التحقيق ان المحمول هو مجموع الظرف
المستقر قال المحقق في شرحه للاشارات في رسم العكس
المستوي والقيد الذي زاد فيه الفاضل الشارح وهو
قوله ان يجعل المحمول بكليته الخ لا حاجة اليه فان بعض
المحمول لا يكون محمولا وبعض الموضوع لا يكون موضوعا
واشتباه المحمول بجزئيه في المثال المشهور وهو قولنا
الاثنى من الحائط في الوتد وما يجري مجراه لا يتبع لمن له فطانة
هذا ومن هنا يظهر اندفاع ما وقع في بعض العبارات

فان قياس المساواة ما وقع متعلق محمول صغراه موضوع
الكبرى تسامح نظرا الى اللفظ حيث ان نحو ساء وهو الحر
او مجاز من قبيل تسمية الجزء باسم الكل فتحصل ان الآية
دالة على انه تعالى لا مثل له على الوجهين جعل الكاف
زائدة وجعلها غير زائدة وبالله التوفيق قال
المولف ابقاه الله تعالى عافية شاملة بمنه ولطفه آمين
بيض وحرر يوم الخميس ١٣ ربيع الاول سنة ١٠٩٢

وتبيغ على بدائل العباد واعوجهم
يوم الشاد موسى بن ابراهيم
ثم المدني كان الله له عنهم
فنال وبلغ
امله
آمين

وصحح مقابلة